

Economic Study the Ability of the Competitiveness of Egyptian Exports of Grapes in the Most Important Foreign Market

Manal M. Salah

Desert Research Center

دراسة اقتصادية لقدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق الخارجية

منال محمد صلاح

مركز بحوث الصحراء

الملخص

أستهدف البحث دراسة القدرة التنافسية لصادرات محصول العنب، والتوزيع الجغرافي لصادرات العنب للتعرف على أهم الأسواق المستوردة له، وقياس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول العنب في أهم الأسواق الخارجية. وقد تبين أن حوالي 81.6% من متوسط كمية صادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة (2010-2016) تتركز في سبع دول هي المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، وإيطاليا، وروسيا الاتحادية، وبلجيكا، والامارات، حيث تستورد نحو 85.04، 33.3، 15.2، 14.3، 10.8، 8.5، 6.1 ألف طن على الترتيب تمثل نحو 32.4%، 18.6%، 8.5%، 8%، 6%، 4.7%، 3.4% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب على الترتيب خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي 179.3 ألف طن. وقد أوضحت الدراسة أن قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للمحصول العنب خلال فترة الدراسة تزيد عن الواحد الصحيح مما يعني وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات مصر من محصول العنب في الأسواق العالمية حيث بلغ متوسط قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة حوالي 7.8 مليون دولار خلال فترة الدراسة. كما تبين من مؤشر النصيب السوقي أن سوق جنوب أفريقيا وسلوفينيا يتصدروا قائمة الأسواق المستوردة للعنب المصري، حيث بلغ النصيب السوقي لكل منها حوالي 41.1%، 34.2% على الترتيب من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من العنب. كما يتضح من معامل الاختراق تفوق صادرات العنب المصري في اختراق أسواق كل من هولندا، والكويت، والمملكة المتحدة، والامارات حيث بلغ متوسط معدل الاختراق نحو 0.337، 0.246، 0.166، 0.142 على الترتيب. وهذه القيمة تعني أن صادرات العنب المصري إلى تلك الأسواق تمثل نحو 34%، 25%، 17%، 14% من إجمالي كمية استهلاك العنب داخل تلك الأسواق. كما يتضح أيضاً أن العنب المصري له ميزة تنافسية سعرية في أسواق كلاً من المملكة المتحدة، ألمانيا، هولندا، مقارنة بأهم الدول المنافسة لمصر في تلك الأسواق، حيث حقق متوسط مؤشر الميزة السعرية التنافسية للعنب المصري قيمة أعلى من الواحد الصحيح مما يعني أن للعنب المصري له ميزة تنافسية سعرية في هذه الأسواق خلال فترة الدراسة. كما تبين من معامل عدم استقرار الكمية المصدرة من العنب بالدول المنافسة مقارنة بمعامل عدم استقرار كمية صادرات مصر من العنب أن إسبانيا أكثر استقراراً يليها جنوب أفريقيا وتركيا وإيطاليا حيث بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار لتلك الدول نحو 0.198، 0.208، 0.144، 0.129، 0.198. كما تبين من معيار كفاءة العمليات التصديرية أن قيمته كانت أكبر من الصفر في جميع سنوات الدراسة، حيث بلغ متوسط قيمته حوالي 9.8% خلال فترة الدراسة. وتوصى الدراسة بالتبكير في إنتاج العنب في بعض المناطق الجديدة مثل توشكي لكسب ميزة أفضل في السوق الخارجي، وعقد دورات تدريبية متخصصة لرفع مستوى أداء مختلف العمليات الزراعية، والعمل على زيادة القدرة التخزينية للعنب لإمكانية البيع في أوقات ارتفاع الأسعار، وإنشاء خطوط ملاحية سريعة لشحن العنب إلى الأسواق الخارجية في مدة قصيرة وذلك لتخفيض تكاليف النقل، وفتح مكاتب تسويقية مصرية بالخارج لإمداد المستوردين بالمعلومات الكافية واللائمة عن المنتجات المصرية.

الأسواق المستوردة له لمعرفة أسباب ذلك ومدى إمكانية النهوض بصادرات هذا المحصول.

هدف البحث :

يستهدف البحث دراسة القدرة التنافسية لصادرات العنب وذلك عن طريق التعرف على تنافسية الصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق العالمية من خلال دراسة أهم مؤشرات أهم الدول المصدرة والمستوردة للعنب على مستوى العالم، ودراسة تطور صادرات العنب من حيث الكمية والقيمة والسعر خلال الفترة (2000-2016). و أيضاً التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب وكذلك التعرف على أهم الأسواق المستوردة وتقدير معايير القدرة التنافسية للعنب المصري في أهم الأسواق العالمية.

الطريقة البحثية

يعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة عن الجهات الرسمية منها الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وموقعي الأمم المتحدة والبنك الدولي على شبكة المعلومات الدولية، بالإضافة إلى بعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع. ويعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام طرق التحليل الإحصائي الوصفي والكمي لأهم المؤشرات الاقتصادية لقدرة التنافسية للعنب المصري لقياس مركزها التنافسي في الأسواق العالمية ومنها.

مؤشر الميزة النسبية الظاهرة: Revealed Comparative Advantage

يعبر عن النسبة بين الأهمية النسبية لصادرات محصول في دولة ما إلى الأهمية النسبية لصادرات المحصول في العالم وعندما تكون قيمة المؤشر أكبر من الواحد الصحيح يكون هناك ميزة لصادرات هذا المحصول في هذه الدولة ولتقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لسلع ما تستخدم المعادلة التالية:

$$RCA_j = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^j}{X_w^a}$$

حيث تمثل:

RCA: الميزة النسبية الظاهرة.

X_e^j : قيمة صادرات الدولة (e) من السلعة (j) إلى العالم.

X_e^a : قيمة صادرات الدولة (e) الزراعية إلى العالم.

X_w^j : إجمالي قيمة الصادرات العالمية من السلعة (j)

المقدمة

تهدف السياسة الاقتصادية المصرية إلى تنمية الصادرات بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة، حيث تعتبر الصادرات من المرتكزات الهامة التي تستحوذ على اهتمام مخططي السياسة الاقتصادية المصرية، باعتبار أن الصادرات هي المصدر الدائم والمستمر لتوفير وزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية خاصة في ظل العجز المتزايد للميزان التجاري الذي بلغ حوالي 466.9 مليار جنية عام 2016. ومن ثم تبرز أهمية قيام الدولة بدور أكثر فاعلية في مجال تنمية وتعزيز مكانة الصادرات الزراعية في كل أسواقها العالمية وأسواق التكتلات الاقتصادية، خاصة وأن الصادرات الزراعية تواجه العديد من المعوقات والعراقيل الإدارية والتنظيمية والتي منها الاعتماد على سياسة تصدير الفائض عن الإستهلاك المحلي، وضعف الترابط بين الإنتاج المحلي ومتطلبات المنافسة الخارجية، اهتمام المصدرين بالعمليات التسويقية والمواصفات القياسية للسلع المصدرة، توافر المعلومات والدراسات السوقية والتسويقية للأسواق الخارجية، توافر القواعد الإنتاجية المتطورة التي تدعم نشاط الصادرات الزراعية.

وتعد الحاصلات البستانية من المحاصيل التصديرية الواعدة خاصة في ظل استراتيجيات التنمية الزراعية في مصر، والتي تهدف إلى التوسع والتنوع في إنتاج وتصدير المحاصيل التي تتمتع مصر فيها بميزة تنافسية. ويعتبر محصول العنب من المحاصيل الفاخرة التصديرية الهامة حيث بلغت قيمة صادراته نحو 213 مليون دولار تمثل نحو 20.2% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفاخرة والتي بلغت حوالي 1056 مليون دولار وبلغت كمية صادراته نحو 113.2 ألف طن تمثل نحو 5.9% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفاخرة والتي بلغت حوالي 1922 ألف طن وذلك عام 2016.

مشكلة البحث :

يعد العنب من الحاصلات البستانية التصديرية الواعدة، خاصة بعد اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية الجديدة، والتي تتيح حصة تصدير مفتوحة من العنب في الفترة من أول فبراير إلى منتصف يوليو من كل عام وبدون رسوم جمركية، وبالرغم من الزيادة في كمية الصادرات من العنب المصري خلال الفترة الأخيرة، إلا أن نسبة تلك الصادرات لا تتعدى 7.4% فقط من الإنتاج وذلك لمتوسط الفترة (2000-2016) حيث بلغ إنتاج محصول العنب في مصر نحو 1377.6 ألف طن، بينما بلغت كمية الصادرات من تلك المحصول حوالي 102.01 ألف طن فقط خلال نفس الفترة، الأمر الذي أثار الأهتمام لدراسة الوضع الراهن للصادرات المصرية من العنب في أهم

قيمة الصادرات الكلية للدولة

كفاءة أداء العمليات التصديرية = $\frac{\text{قيمة الناتج المحلي الإجمالي للدولة}}{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة}} \times 100$

وفقاً لهذا المؤشر فإنه كلما زادت هذه النسبة كلما دل على زيادة كفاءة النظم والسياسات والهيئات والمؤسسات التصديرية داخل الدولة .

النتائج والمناقشات

التجارة العالمية للعنب :-

يتناول هذا الجزء من الدراسة استعراضاً للموقف التصديري والإستيرادي لمحصول العنب داخل أهم الدول المصدرة والمستوردة لهذا المحصول وذلك من خلال إلقاء الضوء على كمية وقيمة وسعر صادرات وواردات تلك الدول لمحصول العنب خلال متوسط الفترة (2000-2016) .

الصادرات العالمية للعنب:-

تعتبر شيلي والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وتركيا وجنوب أفريقيا والمكسيك من أهم الدول المصدرة للعنب في العالم حيث تصدر حوالي 56.9% من متوسط إجمالي كمية صادرات العنب على مستوى العالم خلال الفترة (2000-2016) . ويتضح من بيانات جدول رقم (1) أن شيلي تحتل المرتبة الأولى من بين أهم دول العالم المصدرة للعنب خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي 790.2 ألف طن تمثل نحو 17% من متوسط إجمالي كمية صادرات العنب على مستوى العالم خلال تلك الفترة والمقدر بنحو 4665.7 ألف طن. وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي 526.2 ألف طن تمثل نحو 11.3% من متوسط إجمالي كمية صادرات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، بينما تأتي إيطاليا في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي 505.3 ألف طن تمثل نحو 10.8% من متوسط إجمالي كمية صادرات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، يليها تركيا وجنوب أفريقيا والمكسيك حيث قدر كمية صادرات تلك الدول بنحو 8.3 % ، 6.2 % ، 3.3 % من متوسط إجمالي كمية صادرات العالم خلال نفس الفترة . في حين احتلت مصر المركز التاسع من بين أهم الدول المصدرة للعنب على مستوى العالم حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي 102.01 ألف طن تمثل نحو 2.2% من متوسط إجمالي كمية صادرات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة .

جدول 1 . أهم الدول المصدرة للعنب على مستوى العالم خلال الفترة (2000 – 2016)

الدولة	كمية الصادرات (الف طن)	%	قيمة الصادرات (مليون دولار)	%	سعر التصدير (دولار/طن)
شيلي	790.2	17	1211.6	14.0	1533.3
الولايات المتحدة الأمريكية	526.2	11.3	1024.7	11.9	1947.4
إيطاليا	505.3	10.8	661.4	7.7	1308.9
تركيا	389.1	8.3	460.9	5.3	1184.5
جنوب أفريقيا	288.7	6.2	385.5	4.5	1335.3
المكسيك	152.4	3.3	141.6	1.6	929.1
اسبانيا	128.04	2.7	225.7	2.6	1762.7
اليونان	110.9	2.4	188.9	2.2	1703.3
مصر	102.01	2.2	119.3	1.4	1169.5
بيرو	94.7	2.1	218.4	2.5	2306.2
هونغ كونج	93.9	2.0	156.9	1.8	1670.9
الهند	85.7	1.8	100.9	1.2	1177.4
استراليا	62.4	1.3	119.3	1.4	1911.9
المانيا	37.4	0.8	82.6	1.0	2208.6
باقي دول العالم	1298.75	27.8	3533.8	40.9	2720.9
إجمالي العالم	4665.7	100	8631.5	100	1850.0

المصدر: جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

وفيما يتعلق بقيمة صادرات تلك الدول يتضح من بيانات نفس الجدول أن شيلي احتلت المرتبة الأولى من حيث قيمة صادراتها من العنب خلال تلك الفترة حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي 1211.6 مليون دولار تمثل نحو 14% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب على مستوى العالم خلال تلك الفترة والمقدر بنحو 8631,5 مليون دولار ، كما تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي 1024.7 مليون دولار تمثل نحو 11.9% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، وتأتي إيطاليا في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي 661.4 مليون دولار تمثل نحو 7.7% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، يليها

X_w^a : إجمالي قيمة الصادرات العالمية الزراعية.

1- النصيب السوقي: Market Share

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية حيث ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأي دولة وهو يعبر عن نسبة صادرات الدولة من سلعة معينة إلى إجمالي واردات تلك السوق للسلعة ويتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:

$$MS_{ji} = \frac{X_{jci}}{M_{cwi}}$$

حيث أن:

MS_{ji} : النصيب السوقي للدولة j من السلعة i في سوق معين.

X_{jci} : صادرات الدولة j إلى الدولة c من السلعة i .

M_{cwi} : واردات الدولة c من دول العالم من السلعة i .

2- معامل الاختراق للسوق: Market penetration coefficient

وهو عبارة عن النسبة بين واردات أهم الدول المستوردة للسلعة المعينة والإستهلاك الظاهري للسلعة وكلما زادت القيمة الناتجة دل ذلك على سهولة دخول السوق ويتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = \frac{M_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث تمثل:

MPR_{ij} : هو معامل إختراق سوق الدولة (i) من السلعة (j).

M_{ij} : هو الواردات من مصر من السلعة (j) لسوق الدولة (i).

Q_{ij} : هو إنتاج الدولة (i) من السلعة (j).

M_{ij} : هو واردات الدولة (i) من العالم من السلعة (j).

X_{ij} : هو صادرات الدولة (i) من السلعة (j).

4- مؤشر التنافسية السعرية: Price Competitiveness

هذا المؤشر يستخدم في الحكم على الوضع التنافسي السعري لمصر مقارنة بالدول المنافسة لسلعة تصديرية ما، وكلما إنخفض السعر التصديري لدولة ما بالمقارنة بنظيرها بالدول الأخرى المنافسة فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة وقدرة تنافسية أعلى، ويمكن حسابه باستخدام المعادلة التالية:

$$PA_j = \frac{P_c}{P_e}$$

حيث تمثل:

PA_j : نسبة سعر الدولة المنافسة لمصر إلى سعر تصدير مصر لسلعة ما.

p_c : سعر تصدير الدولة المنافسة لمصر لسلعة ما.

p_e : سعر تصدير مصر لنفس السلعة.

فإذا كانت قيمة هذا المؤشر أكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة المصدرة للسلعة لها ميزة سعرية في تصدير تلك السلعة والعكس صحيح .

5- القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير :

تعتبر القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير من الأمور الهامة والضرورية لبناء الثقة بين المستوردين والمصدرين مما يساعد على الحفاظ على الأسواق الخارجية ودخول أسواق جديدة . وقد تم قياس ذلك المؤشر باستخدام المعادلة التالية :-

المقياس النسبي لمعامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات =

معامل عدم استقرار كمية صادرات الدولة المنافسة من المحصول

معامل عدم استقرار كمية صادرات مصر من المحصول

6- كفاءة أداء العمليات التصديرية :-

تؤثر كفاءة العمليات التصديرية على القدرة التنافسية للصادرات المصرية في ضوء زيادة حدة المنافسة العالمية ، وتتضمن كفاءة أداء العمليات التصديرية كل العمليات بدءاً من عملية التجميع والتخزين والتغليف والتعبئة والشحن إلى المستهلك النهائي بالإضافة للمواصفات التي تتطلبها الأسواق المختلفة والالتزام بمعايير الجودة ، وقد تم قياس ذلك المؤشر باستخدام المعادلة التالية :-

متوسط قيمة صادراتها حوالي 725.7 مليون دولار تمثل نحو 7.8% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، يليها كندا وهونج كونج وفرنسا حيث قدر كمية واردات تلك الدول بنحو 4.2% ، 2.8% ، 2.6% من متوسط إجمالي كمية واردات العالم خلال نفس الفترة . وفيما يتعلق بالأسعار الاستيرادية يتضح من نتائج نفس الجدول التباين الملموس لأسعار استيراد طن العنب داخل الأسواق الاستيرادية حيث تراوحت بين حوالي 918.7 دولار / طن كحد أدنى بالنسبة لواردات كازاخستان بما يعادل نحو 45.5% من متوسط السعر العالمي ، وبين حوالي 2262.1 دولار / طن كحد أقصى بالنسبة لواردات اليابان بما يعادل نحو 112.2% من متوسط السعر العالمي .

الصادرات المصرية من العنب:-

بدراسة تطور كمية وقيمة وسعر التصدير للعنب المصري خلال الفترة (2000 - 2016) يتضح من بيانات الجدول رقم (3) تذبذب كمية الصادرات المصرية من العنب حيث بلغ الحد الأدنى حوالي 2.9 ألف طن عام 2000 في حين بلغ الحد الأقصى حوالي 623.5 ألف طن عام 2011 ثم انخفضت إلى حوالي 113.2 ألف طن عام 2016، وقد بلغ متوسط كمية صادرات العنب المصري نحو 102.01 ألف طن خلال فترة الدراسة . ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة يشير الجدول رقم (4) والمعادلة رقم (1) إلى أن كمية صادرات مصر من العنب قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً لم تثبت معنويته إحصائياً قدر بنحو 12.5 ألف طن سنوياً، وكان معدل التغيير السنوي خلال نفس الفترة قد بلغ نحو 12.3% .

جدول 3. تطور كمية وقيمة وسعر صادرات محصول العنب المصري خلال الفترة (2000 - 2016)

السنة	الكمية ألف طن	القيمة مليون دولار	السعر دولار/طن	الإنتاج ألف طن	% كمية الصادرات من الإنتاج الكلي
2000	2.9	1.2	414.7	1075	0.26
2001	4.6	1.3	283.0	1078	0.42
2002	6.8	2.2	317.3	1073	0.63
2003	7.7	3.0	395.9	1196	0.64
2004	15.7	11.9	760.3	1275	1.23
2005	25.2	17.3	685.1	1391	1.81
2006	27.9	21.9	785.1	1431	1.94
2007	53.7	59.6	1109.4	1485	3.61
2008	199.1	161.4	811.0	1531	13
2009	135.6	225.5	1662.3	1370	9.89
2010	84.0	202.4	2409.0	1360	6.17
2011	623.5	210.4	337.4	1320	47.2
2012	116.4	225.2	1934.2	1378	8.44
2013	88.3	183.7	2080.6	1434	6.15
2014	113.6	245.5	2160.3	1596	7.11
2015	116.0	243.0	2095.7	1686	6.88
2016	113.2	213.0	1880.9	1732	6.53
المتوسط	102.01	119.3	1183.7	1377.1	7.2

المصدر:- جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

موقع الأمم المتحدة <https://comtrade.un.org>
موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

ويتضح من نفس الجدول بأن قيمة الصادرات المصرية من العنب بلغ الحد الأدنى حوالي 1.2 مليون دولار عام 2000 في حين بلغ الحد الأقصى حوالي 245.5 مليون دولار عام 2014 ثم انخفضت في نهاية الفترة إلى حوالي 213 مليون دولار عام 2016، وقد بلغ متوسط قيمة صادرات العنب المصري نحو 119.3 مليون دولار خلال فترة الدراسة . ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة يشير الجدول رقم (4) والمعادلة رقم (2) إلى أن قيمة صادرات مصر من العنب قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً لم تثبت معنويته إحصائياً قدر بنحو 18.9 مليون دولار سنوياً، وكان معدل التغيير السنوي خلال نفس الفترة قد بلغ نحو 15.8% .

كما يتضح من نفس الجدول بأن سعر تصدير العنب بلغ الحد الأدنى حوالي 283 دولار/طن عام 2001 في حين بلغ الحد الأقصى حوالي 2409 دولار/طن عام 2010 ثم انخفضت في نهاية الفترة إلى حوالي 1880.9 دولار/طن عام 2016، وقد بلغ متوسط سعر تصدير العنب المصري نحو 1183.7 دولار/طن خلال فترة الدراسة .

تركيا وجنوب أفريقيا واسبانيا حيث قدر قيمة صادرات تلك الدول بنحو 5.3% ، 4.5% ، 2.6% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العالم خلال نفس الفترة . بينما لم تتعدى قيمة الصادرات المصرية من العنب نحو 119.3 مليون دولار تمثل نحو 1.4% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة .

وفيما يتعلق بالأسعار التصديرية فقد أشارت بيانات نفس الجدول إلى التباين الملموس لأسعار تصدير طن العنب داخل الأسواق التصديرية حيث تراوحت بين حوالي 929.1 دولار / طن كحد أدنى بالنسبة لصادرات المكسيك بما يعادل نحو 50.2% من متوسط السعر العالمي، وبين حوالي 2306.2 دولار / طن كحد أقصى بالنسبة لصادرات بيرو بما يعادل نحو 124.6% من متوسط السعر العالمي مما يعكس تمتع بعض تلك الأسواق التصديرية بميزة سعرية ملموسة دون بقية الأسواق كما يتضح من خلال دراسة الأسعار التصديرية لإهم الدول المصدرة إنخفاض الأسعار في بعض الأسواق الأولى أدى إلى إنخفاض الأهمية النسبية لقيمة الصادرات لهذه الأسواق عن الأهمية النسبية لكمية الصادرات كما في السوق الإيطالي حيث يمثل كمية الصادرات حوالي 10.8% مقابل 7.7% لقيمة تلك الصادرات وكذلك السوق التركي والسوق الشيلي .

الواردات العالمية للعنب:-

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا والمملكة المتحدة وكندا وفرنسا وهونج كونج من أهم الدول المستوردة للعنب في العالم حيث تستورد حوالي 40% من متوسط إجمالي كمية واردات العنب على مستوى العالم خلال الفترة (2000-2016) . ويتضح من بيانات جدول رقم (2) أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى من بين أهم دول العالم المستوردة للعنب خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي 585.9 ألف طن تمثل نحو 12.7% من متوسط إجمالي كمية واردات العنب على مستوى العالم خلال تلك الفترة والمقدر بنحو 4600.4 ألف طن. وتأتي ألمانيا في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي 397.3 ألف طن تمثل نحو 8.6% من متوسط إجمالي كمية واردات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، كما تأتي المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي 348.9 ألف طن تمثل نحو 7.6% من متوسط إجمالي كمية واردات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، يليها كندا وفرنسا وهونج كونج حيث قدر كمية واردات تلك الدول بنحو 4.5% ، 3.8% ، 2.8% من متوسط إجمالي كمية واردات العالم خلال نفس الفترة .

جدول 2. أهم الدول المستوردة للعنب على مستوى العالم خلال الفترة (2000 - 2016)

الدولة	كمية الواردات (الف طن)	%	قيمة الواردات (مليون دولار)	%	سعر الاستيراد (دولار / طن)
الولايات المتحدة الأمريكية	585.9	12.7	1171.8	12.6	2000
ألمانيا	397.3	8.6	725.7	7.8	1826.6
المملكة المتحدة	348.9	7.6	747.1	8.1	2141.3
كندا	206.7	4.5	386.04	4.2	1867.6
فرنسا	173.6	3.8	244.6	2.6	1409.0
هونج كونج	130.2	2.8	255.9	2.8	1965.4
بولندا	116.7	2.5	151.3	1.6	1296.5
بلجيكا	92.7	2.0	164.4	1.8	1773.5
المكسيك	88.5	1.9	124.6	1.3	1407.9
اليابان	45.1	1.0	102.02	1.1	2262.1
اسبانيا	44.9	1.0	79.5	0.9	1770.6
البرازيل	39.3	0.9	59.9	0.6	1524.2
كازاخستان	36.9	0.8	33.9	0.4	918.7
اندونيسيا	35.4	0.8	74.6	0.8	2107.3
باقي دول العالم	2258.3	49.1	4956.54	53.4	2194.8
إجمالي العالم	4600.4	100	9277.9	100	2016.8

المصدر:- جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

وفيما يتعلق بقيمة واردات تلك الدول يتضح من بيانات نفس الجدول أن الولايات المتحدة الأمريكية احتلت المرتبة الأولى من حيث قيمة وارداتها من العنب خلال تلك الفترة حيث بلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي 1171.8 مليون دولار تمثل نحو 12.6% من متوسط إجمالي قيمة واردات العنب على مستوى العالم خلال تلك الفترة والمقدر بنحو 9277.9 مليون دولار ، كما تأتي المملكة المتحدة في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي 747.1 مليون دولار تمثل نحو 8.1% من متوسط إجمالي قيمة واردات العنب على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، في حين تراجعت ألمانيا إلى المركز الثالث حيث بلغ

جدول 5. التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة صادرات مصر من العنب خلال الفترة (2010 – 2016)

الدول	كمية الصادرات بالآلاف طن	%	قيمة الصادرات بالمليون دولار	%	سعر التصدير دولار / طن
المملكة المتحدة	58.04	32.4	74.2	34.1	1278.4
هولندا	33.3	18.6	44.5	20.5	1336.3
المانيا	15.2	8.5	19.1	8.8	1256.6
إيطاليا	14.3	8.0	12.7	5.8	888.1
روسيا الاتحادية	10.8	6.0	12.7	5.8	1175.9
السعودية	4.9	2.7	5.6	2.6	1142.9
الإمارات	6.1	3.4	7.5	3.4	1229.5
الكويت	2.7	1.5	3.5	1.6	1296.3
ماليزيا	1.3	0.7	1.6	0.7	1230.8
عمان	2.6	1.5	3.2	1.5	1230.8
بلجيكا	8.5	4.7	6.9	3.2	811.8
جنوب أفريقيا	2.3	1.3	3.01	1.4	1308.7
سلوفينيا	2.7	1.5	3.5	1.6	1296.3
ليبيا	1.8	1.0	3.04	1.4	1688.9
دول أخرى	14.76	8.2	16.55	7.6	1121.3
الأجمالي	179.3	100.0	217.6	100.0	1213.6

المصدر: جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

القدرة التنافسية لصادرات مصر من العنب :-

1- مؤشر الميزة النسبية الظاهرية:-

يوضح الجدول رقم (6) مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحمول العنب خلال الفترة (2010 – 2016) حيث يتضح أنه على الرغم من أن قيمة المؤشر تزيد عن الواحد الصحيح خلال تلك الفترة مما يعنى وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات مصر من العنب في الأسواق الخارجية ، إلا أنه يتبين من نفس الجدول إنخفاض معامل الميزة النسبية الظاهرة من 8.9 مليون دولار في عام 2010 ليصل إلى أدنى مستوى له وبلغ حوالي 5.4 مليون دولار في عام 2013 مما يعنى وجود تدهور في السوق التنافسي لهذا المحصول في الأسواق العالمية، ثم ارتفع في العامين التاليين ليصل إلى حوالي 6.9 ، 7.6 مليون دولار في عامين 2014 ، 2015 ثم انخفض مرة أخرى ليصل إلى حوالي 6.3 مليون دولار وبلغ متوسط مؤشر معامل الميزة النسبية الظاهرة حوالي 7.8 مليون دولار خلال الفترة (2010-2016) .

جدول 6. تقدير معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات العنب المصري خلال الفترة (2010 – 2016) القيمة: مليون دولار

السنة	قيمة الصادرات المصرية	قيمة الصادرات الزراعية المصرية	قيمة الصادرات الزراعية العالمية	قيمة الصادرات الزراعية العالمية	الميزة النسبية الظاهرة
2010	202	3129	7884	1084742	8.9
2011	210	3022	8677	1320239	10.6
2012	225	2711	8597	1337671	12.9
2013	184	5071	9330	1396563	5.4
2014	246	5170	9483	1367117	6.9
2015	243	4877	9023	1381840	7.6
2016	213	5023	9253	1374479	6.3
المتوسط	217.6	4143.3	8892.4	1323235.9	7.8

المصدر:- موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

خريطة التجارة التابعة للأمم المتحدة www.trademap.org

2- مؤشر النصيب السوقي:-

يعتبر أحد المؤشرات التي تعكس حجم المبيعات الخارجية لاي دولة في سوق ما ، حيث يشير إلى وجود سوق حقيقي للبلد المصدر في بلد المستورد أم لا ، ويعبر عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة إلى سوق معين إلى واردات تلك السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة ، حيث يوضح الجدول رقم (7) أن جنوب افريقيا وسلوفينيا يتصدران قائمة الأسواق المستوردة للعنب المصري من حيث مؤشر النصيب السوقي ، حيث بلغ النصيب السوقي لكل منها حوالي 41.1% ، 34.2% على الترتيب من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من العنب. كما تحظى أسواق كل من إيطاليا وعمان والكويت والمملكة المتحدة بأهمية خاصة كمستورد للعنب المصري ، حيث بلغ النصيب السوقي لكل منها حوالي 32.6% ، 28.6% ، 21.6% ، 15.9% على الترتيب من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من العنب ، يليها كلا من

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر تصدير العنب خلال فترة الدراسة يشير الجدول رقم (4) والمعادلة رقم (3) إلى أن سعر تصدير العنب قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا معنويًا إحصائيًا قدر بنحو 125.8 دولار/طن سنويًا، وكان معدل التغيير السنوي خلال نفس الفترة قد بلغ نحو 10.6%.

ويتضح من نفس الجدول أن نسبة كمية الصادرات المصرية من العنب إلى كمية الإنتاج خلال فترة الدراسة كانت تتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 0.26% من الإنتاج عام 2000 وحد أقصى بلغ حوالي 47.2% من الإنتاج عام 2011 ثم انخفضت في نهاية الفترة إلى حوالي 6.53% عام 2016، وقد بلغ متوسط الفترة حوالي 7.2% من الإنتاج وهي نسبة بسيطة جداً لا تتناسب مع أهمية محصول العنب من الناحية التصديرية وضرورة البحث عن سبل لزيادة تلك النسبة من خلال دراسة الأسواق التقليدية وكذلك البحث عن أسواق جديدة .

جدول 4. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر تصدير العنب المصري خلال الفترة (2000 - 2016)

م	البيان	المعادلة	R ²	F	المتوسط السنوي %	معدل التغيير
1	كمية الصادرات (ألف طن)	$\hat{Y} = -10.4 + 12.5x$ (1.9)	0,19	(3.4)	102,01	12,3
2	قيمة الصادرات (مليون دولار)	$\hat{Y} = -50.7 + 18,9x$ (7.5)**	0,84	(77.8)**	119,3	15,8
3	سعر التصدير (دولار/طن)	$\hat{Y} = 50.8 + 125.8x$ (5.6)**	0,68	(31)**	1183,7	10,6

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (1)

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب :-

يوضح الجدول رقم (5) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة وسعر صادرات مصر من العنب لأهم الأسواق العالمية كمتوسط للفترة (2010-2016) حيث تشير بيانات الجدول إلى أن متوسط صادرات العنب بلغ حوالي 179.3 ألف طن ، وقد بلغ متوسط قيمتها حوالي 217.6 مليون دولار ، بمتوسط سعر تصدير بلغ حوالي 1213.6 دولار للطن ويتضح من بيانات الجدول أن المملكة المتحدة أهم وأكبر سوق للعنب المصري حيث تستورد نحو 58.04 ألف طن تمثل نحو 32.4% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب ، بينما احتلت هولندا المرتبة الثانية لأهم الدول المستوردة للعنب المصري حيث تستورد نحو 33.3 ألف طن تمثل نحو 18.6% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب ، واحتلت المانيا المرتبة الثالثة لأهم الدول المستوردة للعنب المصري حيث تستورد نحو 15.2 ألف طن تمثل نحو 8.5% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب، يليها في الترتيب كلا من إيطاليا ، روسيا الاتحادية ، بلجيكا ، الإمارات حيث تستورد نحو 14.3 ، 10.8 ، 4.9 ، 6.1 ألف طن على الترتيب تمثل نحو 8% ، 6% ، 2.7% ، 3.4% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب على الترتيب، حيث تشكل هذه الأسواق السبعة السابق ذكرها نحو 81.6% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب ومنهم دولتين تستوعب أسواقها أكثر من 50% من صادرات العنب هما المملكة المتحدة وهولندا ، أما باقي الأسواق تمثل نحو 18.4% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب خلال الفترة سالفة الذكر.

ويتبين من نفس الجدول أن المملكة المتحدة تحتل المرتبة الأولى بقيمة تصديرية بلغت حوالي 74.2 مليون دولار تمثل نحو 34.1% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب يليه السوق الهولندي والألماني والإيطالي والروسي والإماراتي والبلجيكي بقيمة تصديرية بلغت حوالي 44.5 ، 19.1 ، 12.7 ، 12.7 ، 7.5 ، 6.9 مليون دولار على الترتيب تمثل نحو 20.5% ، 8.8% ، 5.8% ، 5.8% ، 3.4% ، 3.2% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب على الترتيب مما يعنى الاهتمام بهذه الأسواق والعمل على زيادة النصيب السوقي المصري من العنب في هذه الأسواق حيث تستوعب تلك الأسواق معا نحو 81.6% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (2010 – 2016) . وبالنسبة لسعر تصدير العنب فقد احتلت ليبيا المرتبة الأولى بسعر تصدير بلغ حوالي 1688.9 دولار للطن يليها أسواق كلا من هولندا ، جنوب افريقيا ، سلوفينيا ، الكويت ، المملكة المتحدة بسعر تصدير بلغ حوالي 1336.3 ، 1308.7 ، 1296.3 ، 1296.3 ، 1278.4 دولار للطن على الترتيب ، ومن الملاحظ ارتفاع أسعار التصدير داخل بعض الأسواق مما يعنى أن هناك طلب على العنب داخل هذه الأسواق .

متوسط التنافسية السعرية خلال فترة الدراسة حوالي 2.33، بينما تبين أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لسعر العنب التركي أقل من الواحد الصحيح خلال اعوام 2010، 2013، 2014، 2015 أما اعوام 2011، 2012، 2016 كانت النسبة أكبر من الواحد الصحيح، مما يشير إلى ارتفاع حدة المنافسة بين العنب المصري والعنب التركي في سوق المملكة المتحدة، وقد بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية حوالي 1.69 خلال فترة الدراسة، وقد إتضح أيضاً أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لسعر عنب جنوب أفريقيا أقل من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة ماعدا 2011، وقد بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية حوالي 1.38 خلال فترة الدراسة. ويتضح من ذلك ان العنب المصري له الميزة النسبية السعرية في سوق المملكة المتحدة نتيجة لانخفاض السعر المصري عن أسعار الدول المنافسة في هذا السوق.

جدول 8. معاملات اختراق السوق للعنب المصري في أهم الأسواق العالمية خلال الفترة (2010 - 2016)

السنة	معاملات الاختراق						
	المملكة المتحدة	هولندا	المانيا	إيطاليا	روسيا الاتحادية	السعودية	الإمارات الكويت
2010	0.060	0.117	0.003	0.003	0.004	0.056	0.146
2011	0.621	1.139	0.036	0.007	0.041	0.034	0.818
2012	0.124	0.174	0.006	0.001	0.009	0.010	0.203
2013	0.062	0.262	0.005	0.001	0.006	0.012	0.106
2014	0.083	0.209	0.005	0.001	0.008	0.166	0.145
2015	0.110	0.220	0.007	0.000	0.012	0.032	0.132
2016	0.103	0.236	0.006	0.001	0.011	0.038	0.168
المتوسط	0.166	0.337	0.010	0.002	0.013	0.042	0.246

المصدر: - جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org> موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

جدول 9. مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري مع سعر العنب لأهم الدول المنافسة في أهم الأسواق العالمية خلال الفترة (2010 - 2016) (السعر: دولار/طن)

السنة	سعر مصر	سعر إسبانيا	سعر السعودية	سعر تركيا	النسبة السعرية	سعر جنوب أفريقيا	النسبة السعرية
2010	3595	2368	0.66	237	0.07	1621	0.45
2011	337	3206	9.53	2347	6.97	1846	5.49
2012	1933	2693	1.39	2338	1.21	1798	0.93
2013	2631	2865	1.09	2201	0.84	1617	0.61
2014	2508	3035	1.21	2189	0.87	1791	0.71
2015	2096	2673	1.28	1879	0.90	1601	0.76
2016	1881	2234	1.19	1880	1.00	1358	0.72
المتوسط	2140	2725	2.33	1867	1.69	1662	1.38
السنة	سعر مصر	سعر تركيا	النسبة السعرية	سعر جنوب أفريقيا	النسبة السعرية	سعر إيطاليا	النسبة السعرية
2010	3111	1925	0.62	1601	0.51	1617	0.52
2011	335	2290	6.83	1708	5.09	1656	4.94
2012	1933	2190	1.13	1678	0.87	1568	0.81
2013	1460	2142	1.47	1588	1.09	1525	1.04
2014	2536	2001	0.79	1817	0.72	1611	0.64
2015	2096	1797	0.86	1553	0.74	1499	0.72
2016	1881	1730	0.92	1445	0.77	1397	0.74
المتوسط	1907	2011	1.80	1627	1.40	1553	1.34
السنة	سعر مصر	سعر تركيا	النسبة السعرية	سعر جنوب أفريقيا	النسبة السعرية	سعر إيطاليا	النسبة السعرية
2010	3370	1696	0.50	1285	0.38	1649	0.49
2011	336	1923	5.73	1224	3.64	1738	5.17
2012	1933	1971	1.02	1235	0.64	1734	0.90
2013	2523	2043	0.81	1519	0.60	1866	0.74
2014	2997	1854	0.62	1614	0.54	1885	0.63
2015	2096	1653	0.79	1648	0.79	1756	0.84
2016	1881	1555	0.83	1479	0.79	1735	0.92
المتوسط	2162	1814	1.47	1429	1.05	1766	1.38

المصدر: - جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org> موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

سوق هولندا: - تم اختيار كل من إسبانيا وتركيا وجنوب أفريقيا كأهم الدول التي تنافس مصر في تصدير العنب إلى سوق المملكة المتحدة، ويتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لسعر عنب تركيا أكبر من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة مما يشير إلى أن العنب

بلجيكا والسعودية وهولندا والأمارات والمانيا وماليزيا حيث بلغ النصيب السوقي لكل منها حوالي 11.6 %، 9.6 %، 8.9 %، 8.9 %، 3.9 %، 3.5 % على الترتيب من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من العنب، كما تبين تزايد كمية واردات روسيا الاتحادية من العنب وعلى الرغم من ذلك مازال نصيب مصر السوقي ضئيلاً، فقد بلغ نحو 2.7% من متوسط واردات السوق الروسي خلال متوسط الفترة (2010-2016).

جدول 7. النصب السوقي للصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق الأستيرادية خلال الفترة (2010 - 2016)

الدول	كمية الصادرات المصرية بالألف طن	إجمالي واردات الدولة من العنب بالألف طن	النصيب السوقي %
المملكة المتحدة	58.04	365.7	15.9
هولندا	33.3	373.2	8.9
المانيا	15.2	388.4	3.9
إيطاليا	14.3	43.9	32.6
روسيا الاتحادية	10.8	396.9	2.7
السعودية	4.9	50.8	9.6
الإمارات	6.1	68.7	8.9
الكويت	2.7	12.5	21.6
ماليزيا	1.3	36.9	3.5
عمان	2.6	9.1	28.6
بلجيكا	8.5	73.4	11.6
جنوب أفريقيا	2.3	5.6	41.1
سلوفينيا	2.7	7.9	34.2

المصدر: - جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

3- معامل اختراق السوق:

بتقدير معامل اختراق صادرات العنب المصري للأسواق العالمية خلال الفترة (2010 - 2016) كما في الجدول رقم (8) يتضح أن الصادرات المصرية من العنب احتلت الصدارة في السوق الهولندي مقارنة بباقي الأسواق الأستيرادية الأخرى، ويتضح ذلك من ارتفاع متوسط قيمة معامل اختراق العنب المصري للسوق الهولندي والذي بلغ حوالي 0.337 وهذه القيمة تعنى أن صادرات العنب المصري إلى هولندا تمثل نحو 34% من إجمالي كمية إستهلاك العنب داخل السوق الهولندي خلال الفترة (2010 - 2016) كما نجد أن معامل اختراق العنب المصري لهولندا قد تزايد من حوالي 0.117 في عام 2010 إلى حوالي 0.236 في عام 2016 مما يدل على أن السوق الهولندي يتسع لكمية أكبر من الصادرات المصرية من العنب. ويأتى السوق الكويتي في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط معامل الاختراق لسوق الكويت حوالي 0.246 مما يعنى أن صادرات العنب المصري للسوق الكويتي تمثل نحو 25% من إجمالي كمية إستهلاك العنب داخل السوق الكويتي، وقد لوحظ أن هذا المؤشر في تذبذب خلال فترة الدراسة، حيث بلغ حده الأدنى حوالي 0.106 في عام 2013 في حين بلغ حده الأعلى حوالي 0.818 في عام 2011، الأمر الذي يتطلب بذل كثير من الجهود التسويقية في هذا الإطار للمحافظة على هذا السوق. ويأتى سوق المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط معامل الاختراق للعنب المصري لسوق المملكة المتحدة حوالي 0.166 وهذا يعنى أن صادرات العنب المصري إلى المملكة المتحدة تمثل نحو 17% من إجمالي كمية إستهلاك العنب داخل سوق المملكة المتحدة. ويأتى السوق الإماراتي في المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسط معامل الاختراق للعنب المصري للسوق الإماراتي حوالي 0.142 مما يعنى أن صادرات العنب المصري للسوق الإماراتي تمثل نحو 14% من إجمالي كمية إستهلاك السوق الإماراتي للعنب، وقد لوحظ أن هذا المؤشر في تذبذب خلال فترة الدراسة، حيث بلغ حده الأدنى حوالي 0.064 في عام 2016 في حين بلغ حده الأعلى حوالي 0.511 في عام 2011، الأمر الذي يتطلب بذل كثير من الجهود التسويقية في هذا الإطار للمحافظة على هذا السوق. كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن متوسط معامل الاختراق للسوق السعودي والروسي والألماني والإيطالي ضعيف جداً وأن هناك زيادة طفيفة في معامل الاختراق خلال الفترة (2010 - 2016) لتلك الأسواق مما يعنى أن هناك إمكانية لتوسيع نطاق التعاون في زيادة كميات الصادرات لتلك الدول من خلال كثير من الإتفاقيات المشتركة.

4- مؤشر التنافسية السعرية:

سوق المملكة المتحدة: - تم اختيار كل من إسبانيا وتركيا وجنوب أفريقيا كأهم الدول المنافسة لمصر في تصدير العنب إلى سوق المملكة المتحدة، ويتضح من الجدول رقم (9) أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لأسعار العنب الأسياني أنها أكبر من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة ماعدا عام 2010 أي أن العنب المصري له ميزة سعرية عن منافسة الأسياني وقد بلغ

جدول 10. معامل عدم الاستقرار للمكببة المصدرة من العنب بالدول المنافسة مقارنة بمعامل عدم الاستقرار لمصر خلال الفترة (2016-2000)

السنوات	اسبانيا/معامل عدم استقرار مصر	تركيا/معامل عدم استقرار مصر	ايطاليا/معامل عدم استقرار مصر	جنوب افريقيا/معامل عدم استقرار مصر
2000	0.113	0.355	0.353	0.119
2001	0.072	0.052	0.407	0.127
2002	0.129	0.177	0.156	0.036
2003	0.159	0.154	0.048	0.058
2004	0.161	0.098	0.205	0.069
2005	0.073	0.111	0.074	0.061
2006	0.059	0.115	0.183	0.219
2007	0.269	0.212	0.224	0.431
2008	0.089	0.033	0.071	0.042
2009	0.372	0.760	1.091	0.067
2010	0.122	0.291	0.027	0.066
2011	0.007	0.023	0.012	0.042
2012	0.290	0.036	0.152	0.424
2013	0.005	0.106	0.197	0.118
2014	0.055	0.195	0.045	0.076
2015	0.070	0.348	0.103	0.438
2016	0.141	0.305	0.192	0.059
المتوسط	0.129	0.198	0.208	0.144

المصدر:- جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

6- كفاءة اداء العمليات التصديرية:-

يتضح من جدول رقم (11) أن قيمة مؤشر كفاءة العمليات التصديرية المصرية كانت اكبر من الصفر في جميع سنوات الدراسة ، حيث بلغ متوسط قيمته حوالي 9.8% ، متراوحاً بين حد ادنى بلغ حوالي 4.2% عام 2001 وحد اقصى بلغ حوالي 15.9% عام 2008 ، وهو ما يعكس كفاءة اداء العمليات التصديرية المصرية بصفة عامة ، واتجاه مستواها للتحسن خلال فترة الدراسة .

جدول 11. كفاءة اداء العمليات التصديرية لمصر خلال الفترة (2016-2000)

السنوات	قيمة الصادرات (مليار دولار)	الناتج المحلي الاجمالي الكفاءة التصديرية (%) (مليار دولار)
2000	4.6	99.8
2001	4.1	97.6
2002	4.7	87.8
2003	6.2	82.9
2004	7.7	78.8
2005	10.6	89.7
2006	13.7	107.5
2007	16.2	130.5
2008	25.9	162.8
2009	24.2	188.9
2010	26.3	218.9
2011	31.6	236
2012	29.4	276.3
2013	28.8	286
2014	26.8	301.5
2015	21.9	330.8
2016	22.5	316.2
المتوسط	17.95	181.88

المصدر :- موقع البنك الدولي www.worldbank.org
خريطة التجارة التابعة للأمم المتحدة www.trademap.org

المراجع

أشرف كمال عباس (دكتور) ، تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية ، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء ظواهر العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية ، المؤتمر الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان ، 6 مايو 2000 .
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد مختلفة.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

المصري له ميزة تنافسية سعرية في السوق الهولندي عن العنب التركي وقد بلغ متوسط الميزة التنافسية السعرية خلال فترة الدراسة حوالي 1.80 ، كما تبين أيضاً أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لسعر العنب الشبلي أقل من الواحد الصحيح ما عدا عامي 2011 ، 2013 وقد بلغ متوسط مؤشر الميزة التنافسية السعرية للعنب المصري خلال فترة الدراسة حوالي 1.40 . وفيما يتعلق بقيم مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لسعر عنب جنوب أفريقيا فقد تبين أنها أقل من الواحد الصحيح في معظم سنوات الدراسة ما عدا عامي 2011 ، 2013 وقد بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية نحو 1.43 خلال فترة الدراسة، ويتضح من ذلك أن العنب المصري له الميزة التنافسية السعرية في سوق هولندا بالمقارنة بأسعار العنب التركي والشبلي وجنوب أفريقيا نتيجة لإنخفاض السعر المصري عن أسعار الدول الأخرى المنافسة في هذا السوق.

سوق ألمانيا:- أما بالنسبة لمؤشر التنافسية السعرية في سوق ألمانيا فإنه تم اختيار كل من تركيا ، وجنوب أفريقيا، وإيطاليا كأهم الدول التي تنافس مصر في تصدير العنب إلى السوق الألماني. ويتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لسعر العنب التركي أكبر من الواحد حيث بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية حوالي 1.47 خلال فترة الدراسة مما يدل على وجود ميزة تنافسية سعرية للعنب المصري عن العنب التركي في السوق الألماني. كما تبين أيضاً أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لسعر عنب جنوب أفريقيا أقل من الواحد الصحيح ما عدا عام 2013 وقد بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية نحو 1.05 خلال فترة الدراسة ، كما لوحظ أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لسعر عنب إيطاليا أقل من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة ما عدا 2011 وقد بلغ متوسط مؤشر الميزة التنافسية السعرية حوالي 1.38 خلال فترة الدراسة ، ويتضح من ذلك أن للعنب المصري له الميزة التنافسية السعرية في السوق الألماني نتيجة لإنخفاض السعر المصري عن أسعار الدول المنافسة في هذا السوق.

ويتضح مما سبق أن العنب المصري له ميزة تنافسية سعرية في أسواق كل من المملكة المتحدة وهولندا وألمانيا مقارنة بأهم الدول المنافسة لمصر في تلك الأسواق .

5- معامل عدم استقرار الصادرات المصرية من العنب مقارنة بالدول المنافسة:-

تتصف غالبية الدول النامية ومنها مصر بعدم استقرار صادراتها خاصة الزراعية منها ، وذلك لاعتماد معظمها على مبدأ تصدير الفائض وليس الإنتاج للتصدير ، ويعتبر حساب معامل الأستقرار من المؤشرات الهامة التي يمكن من خلالها التعرف على مدى تذبذب الكمية للسلعة المصدرة ، وبالتالي التعرف على مدى استمرارية واستقرار صادرات السلعة موضع الدراسة وهو الأمر الذي يمكن أن يساعد في رسم ووضع السياسات الخاصة بتشجيع الصادرات بصورة واضحة . لذلك تم دراسة مؤشر معامل عدم الأستقرار للكمية المصدرة حيث توضح هذه المعاملات درجة التذبذب السنوي في الكمية المصدرة ، وتشير النتائج إلى أن كلما إقتربت قيمة معامل عدم الأستقرار من 100 كلما دل ذلك على حدوث تقلبات كبيرة في الكمية المصدرة من المحصول بما يعكس في انخفاض القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وبالتالي فقد بعض الأسواق في الخارج ، وكلما إنخفضت قيمة معامل عدم الأستقرار كلما دل ذلك على حدوث إستقرار في سوق السلعة وبالتالي وجود مقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير والمحافظة على الأسواق الخارجية

وتوضح الدراسة في هذا الجزء معامل عدم استقرار الكمية المصدرة من العنب بالدول المنافسة مقارنة بمعامل عدم استقرار كمية صادرات مصر من العنب حيث تم قسمة معامل عدم استقرار الدول المنافسة على معامل عدم استقرار مصر وذلك لبيان أيهما أكثر استقرار في الكمية المصدرة . ودراسة معامل عدم استقرار صادرات مصر بالمقارنة بمعامل عدم استقرار الدول المنافسة للعنب المصري وهي أسبانيا وتركيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا فقد تبين من جدول رقم (10) عدم زيادته عن الواحد الصحيح بالنسبة للدول المنافسة (أسبانيا وتركيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا) خلال فترة الدراسة (2000-2016) مما يدل على التقارب الواضح بين معامل الأستقرار في هذه الدول بالمقارنة بمصر. كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن أسبانيا أكثر إستقراراً يليها جنوب أفريقيا وتركيا وإيطاليا حيث بلغ متوسط معامل عدم الأستقرار لتلك الدول نحو 0.129 ، 0.144 ، 0.198 ، 0.208 على الترتيب .

فاطمة عبد الشافي حفناوى، تنافسية أهم الصادرات البستانية المصرية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، 2009 .

محمد نعمان نعمان نوفل (دكتور) ، تحليل القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب فى أهم الأسواق الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر 2009 .

موقع الأمم المتحدة <https://comtrade.un.org>

موقع البنك الدولي www.worldbank.org

موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، أعداد مختلفة .

يحيى محمد متولى خليل (دكتور) وأخرون، المركز التنافسى المصرى للبرتقال والعنب فى الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، مارس 2015 .

www.trademap.org خريطة التجارة التابعة للأمم المتحدة
سميرة أمين عبد الحليم (دكتور) وأخرون ، القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصولى الكمون والكسبرة ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد العشرون ، العدد الرابع ، ديسمبر 2010 .

سهير محمد القاضى (دكتور) ، دراسة تحليلية لإنتاج وتصدير عنب المائدة فى ضوء تكنولوجيا نظم الإنتاج والأصناف فى الأراضى الجديدة ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى ، يونيو 2005 .

سوزان عبد المجيد أبو المجد على (دكتور) ، القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفراولة فى أهم أسواقها الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد السادس والعشرون ، العدد الأول، مارس 2016 .

على عبد العال خليفة (دكتور) ، منال إبراهيم محمود (دكتور) ، تنافسية صادرات البطاطس المصرية فى أهم الأسواق العالمية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس والعشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر 2016 .

Economic Study the Ability of the Competitiveness of Egyptian Exports of Grapes in the Most Important Foreign Market

Manal M. Salah

Desert Research Center

ABSTRACT

The study aimed to study the competitiveness ability of the grapes crop, the geographic distribution of grapes exports to identify the most important imported markets, and measuring the competitiveness of Egyptian exports of grapes crop in the most important foreign markets. It was found that about 81.6% of the average quantity of Egyptian grapes exports during the study period (2010-2016) Concentrated in seven countries, namely, United Kingdom, Netherlands, Germany, Italy, Russian Federation, Belgium and the United Arab Emirates where it imports about 85.04, 33.3, 15.2, 14.3, 10.8, 8.5, 6.1 thousand tons respectively representing about 32.4%, 18.6%, 8.5%, 8%, 6%, 4.7%, 3.4% of the total average quantity of Egyptian exports of grapes, respectively, during the study period of about 179.3 thousand tons. The study showed that value of the phenomenon comparative advantage index for the grapes crop during the study period is more than the correct one. which means that there is a comparative advantage of Egypt's exports of grapes in international markets. Where the average comparative advantage indicator value of about 7.8 million dollars during the study period. As shown by the market share indicator that the South Africa and Slovenia market tops the list of imported markets for Egyptian grapes, where the market share of about 41.4% , 34.2% respectively of the average total imports of those countries of grapes. As illustrated by the penetration coefficient Superiority the exports of Egyptian grapes in penetrate the markets of Netherlands, Kuwait, the United Kingdom and the United Arab Emirates, where the average penetration rate of about 0.337, 0.246, 0.166, 0.142 respectively ,this value means that Egyptian grapes exports to these markets represent about 34%, 25%, 17%, 14% of the total quantity of grapes consumption within those markets. It is also show that the Egyptian grapes have a competitive price advantage in both markets of United Kingdom, Netherlands, Germany. Compared to the most important countries competition to Egypt in those markets, where the average price index of the competitive advantage of the Egyptian grapes achieved a value higher than the correct one, which means that Egyptian grapes has a competitive advantage price in these markets during the study period. As shown by the coefficient of instability of the exported quantity of grapes in the competition countries, Compared to the coefficient of instability of the quantity of Egyptian exports of grapes, that Spain is more stable followed by South Africa, Turkey, and Italy , where average of instability coefficient of those countries about the 0.129, 0.144, 0.198, 0.208, respectively. As shown by the efficiency criterion of export operations that value was greater than zero in all years of schooling, where the average value was about 9.8% during the study period. The study recommends early production of grapes in some new areas such as Toshka to gain a better advantage in the foreign market, work to increase the storage capacity of the grapes for the possibility of selling at times of high prices, establish fast shipping lines to ship grapes to foreign markets in a short period in order to reduce transport costs, implementing an effective training courseto raise the performance of various agricultural operations, open marketing offices aboard to provide importers with sufficient information necessary for Egyptian products .